

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

- ( وتستحلّ دمي إن قلت من طرب ... يا ساقى القوم بالله اسقني قدحا ) .
- ومن أبيات المعاني قول ابن دُرَيْد أنشدني أبو عثمان الأشناداني : - من الطويل - .
- ( ومحبوبة أزعجتها عن فراشها ... تحامى الحوامي دونها والمناكب ) .
- ( وخفّاقة الأعطاب باتت معانقي ... تجاذبني عن مؤزري وأجاذب ) .
- قال الأشناداني : يصف عبقاباً صعد إلى موضع وكرها .
- والحوامي : أطراف الجبل .
- والمناكب : نواحي الجبل .
- والخفّاقة : يعني الريح .
- يقول : رباً لأصحابه فالريح تجاذبه عن مؤزره وهو يجاذبها .
- وأنشد أيضاً : - من الطويل - .
- ( وشعثاء غديراء الفروع منيقة ... بها توصف الحسنة أو هي أجمل ) .
- ( دعوت بها أبناء ليل كأنهم ... وقد أبصروها - معطشون قد انهلوا ) .
- قال أبو عثمان : يصف ناراً جعلها شعثاء لتفرّق أعاليها كأنها شعثاء الرأس وغبراء يعني غبرة الدخان وقوله : بها توصف الحسنة فإن العرب تصف الجارية فتقول : كأنها شعلة نار وقوله : دعوت بها أبناء ليلي يعني أضيافاً دعاهم بضوئها فلما رأوها كأنهم من السرور بها معطشون قد أوردوا إبلهم .
- ومن أبيات المعاني قول الراعي : - من الكامل - .
- ( قتلوا ابن عفّان الخليفة مُحَرّماً ... ودعا فلم أر مثله مَخْذُولاً ) .
- روى العسكري في كتاب التصحيف : أن الرشيد سأل أهلك مجلسه عن هذا البيت فقال : أي إحرار هذا فقال الكسائي : أراد أنه أحرم بالحج .
- فقال الأصمعي : والله ما أحرم ولا عنى الشاعر هذا ولو قلت : أحرم دخل في الشهر الحرام كما يُقال : أشهر : دخل في الشهر كان أشبه .
- قال الكسائي : فما أراد بالإحرار مقال : كل من لم